

## من نقود الثوار في نهاية العصر الأموي

(دراهم الثائر الكرمانى بن على فى مرو (١٢٩-١٢٧هـ / ٧٤٤-٧٤٦م))

## Coins of the Rebels in the Late Umayyad period (dirhams of Rebel AL-Kermani B. Ali in Marw (127-129A.H./744-746A.D.)

م. د/ محمود أحمد محمود أحمد زراير

مدرس المسكوكات والآثار الإسلامية، بكلية الآثار جامعة سوهاج

Dr. Mahmud Ahmad Mahmud Ahmad Zarazir

Lecturer of Islamic Archaeology &amp; Numismatics, Faculty of Archaeology, Sohag University- Egypt

[Mahmoud.zarazir@arch.sohag.edu.eg](mailto:Mahmoud.zarazir@arch.sohag.edu.eg)

## المخلص:

ثار الكرمانى بن على بخراسان وسيطر على مرو عاصمة الإقليم، وضرب بها الدراهم الفضية فى عامى ١٢٧هـ، ١٢٨هـ، وأضاف عليها هامش كتابى حوى لقبه ونسبه؛ نصه(مما أمر به الأمير الكرمانى بن على)، فى محاولة للإعلان عن انتصاره على حاكم إقليم خراسان نصر بن سيار وطرده من مدينة مرو، وهنا إبراز لدور المسكوكات كجهاز إعلامى واقتصادى وسياسى رسمى فى الدولة يستغله الحكام لنشر ما يريدون من أفكار وأسماء، ومن خلال دراسة هذه الدراهم وعددها ثمانية، تبينت لنا سياسة هذا الثائر وهدفه من ضربها، ومدى التزامه بالشكل العام للدراهم فى الدولة الأموية ومضمونها، وأوزانها. وقد رصدت هذه الدراسة ما قام به الثائر الكرمانى بن على من توثيق لسيطرته على مرو عن طريق ضربه للدراهم وتسجيله اسمه عليها تخليداً لهذا الحدث المهم، وهو ما يؤكد دور المسكوكات الهام فى تلك الفترة كجهاز إعلامى ورئيس ورسمى لمن يسيطر على الحكم، وبما أن الذى وصلنا مسجل عليه اسم الكرمانى من تلك الفترة فئة واحدة وهى الدراهم الفضية، كع وجود احتمال ضرب الفئات الأخرى من المسكوكات، إلا أن هذا يؤكد أن الكرمانى اعتمد على الفئة النقدية الموجهة الى الطبقة الوسطى بالمجتمع وهذا يؤكد ذكائه وتحديده للمستهدف من المجتمع بشكل مقصود ودقيق.

ضرب الثائر الكرمانى بن على الدراهم الفضية عقب سيطرته مباشرة على مدينة مرو وإخراج نصر بن سيار منها، حيث وصلنا نماذج من الدراهم التى ضربها بها سنة ١٢٧هـ، ذلك العام الذى دخلها فيه هو والحارث بن سريج ثم قتله للحارث، ويبدو أن الكرمانى ضرب الدراهم وسجل عليها اسمه فور انفراده بحكم مرو وتخلصه من الحارث؛ وقد تناولت الدراسة عدة دراهم ضربت باسم الكرمانى بن على بمدينة مرو فى السنوات ١٢٧هـ و١٢٨هـ.

## كلمات مفتاحية:

الدراهم، الكرمانى بن على، مرو، خراسان، الدولة الأموية.

## Abstract

Al-Kermani B. 'Ali revolted in Khorasan and seized the capital city Marw. In 127-128 A.H., he minted silver dirhams with a margin containing his title and nickname. It read (Ordered by the Prince AL-Kermani B. 'Ali) in an attempt to declare his victory over and eviction of the ruler of Khorasan Nasr ibn Sayyar from Marw. Therefore, numismatics play a significant role as a formal media, economic, and political authority employed by the rulers to disseminate their preferred ideas and names. Based on examining eight dirhams, the study revealed the policy and aim of this revolter of minting, as well as adherence to the general form, content, and weight of the dirhams in the Umayyad Dynasty.

This study monitored what the revolutionary AL-Kerm bin Ali did, documenting his control over Marw by striking dirhams and recording his name on it to commemorate this important event, which confirms the important role of coins in that period as a major and official media apparatus for those who control the government, and since what we have reached One class of silver dirhams is recorded on it from that period, as there is a possibility of hitting other categories of coins, but this confirms that AL-Kermani relied on the cash category directed to the middle class of society, and this confirms his intelligence and his determination of the target of society in a deliberate and accurate manner.

The revolutionary AL-Kermani B. Ali struck the silver dirhams immediately after his control of the city of Marw and the removal of Nasr bin Sayyar from it, where we reached samples of the dirhams that he struck with it in the year 127 AH, that year in which he and Al-Harith bin Sureij entered it and then killed him for Al-Harith. His name is as soon as he is alone by virtue of Mero and he gets rid of him from the tiller; The study deals with several dirhams minted in the name of AL-Kermani B. Ali in the city of Marw in the years 127 AH and 128 AH.

### Keywords:

Dirhams, AL-Kermani B. 'Ali, Marw, Khorasan, Umayyad Dynasty.

### المقدمة:

قامت الدولة الأموية على أكتاف العرب؛ فكانوا معظم قوادها وحكامها وجنودها، واستقر هؤلاء في الأقطار المفتوحة، فكانت لهم السطوة والسيطرة فيها، واعتمدوا على عصبيتهم وكثرة أعدادهم، ومثلما كانوا في البداية الأداة التي اعتمدت عليها الدولة في توطيد أركانها، أصبحوا فيما بعد سبباً رئيساً في ضياع ملكها وزوالها، بما ارتكبه من أفعال أثارت الناس على الحكم الأموي، كما أن كثير منهم ثار ثاراً لعصبية أو سعياً وراء مكانة ومنصب، كما أن اختلاف البيت الأموي وتنازع أفرادها فيما بينهم كان حافزاً لغيرهم ممن يرون لأنفسهم الحق في الحكم، أو ممن في أيديهم قوة عسكرية أو سيطرة على أجزاء لها أهمية سياسية أو اقتصادية، للوثوب وإظهار العصيان لانتزاع الحكم والدعوة لأنفسهم أو لغيرهم ممن يرونه أحق بالخلافة؛ ومن هنا كثر الثورات على الدولة الأموية في الأقطار المختلفة، وتركزت في أقاليم المشرق الإسلامي أكثر الثورات.

وبما أن قبضة الدول تكون أشد بالقرب من عواصمها، فإن الثائرين اختاروا في الغالب المناطق التي تقع في الأطراف، ومن هنا كانت معظم الثورات ضد الدولة الأموية في الأقاليم البعيدة عن العاصمة دمشق، ومنها إقليم خراسان؛ الذي كان مأوى لمعظم الخارجين من أصحاب الأفكار المخالفة للدولة، والسبب في ذلك وجود ثقافات متنوعة فيه، لذا حاول الثائرون نشر أفكارهم وثوراتهم بكل السبل مستغلين في ذلك كل ما يتاح لهم من وسائل، أهمها ضرب المسكوكات وتسجيل أسمائهم وألقابهم عليها، ومن هؤلاء زعيم الأزدي الحارث بن سريج، وجديع بن علي الكرماني الذي نحن بصدد عرض نماذج من الدراهم التي ضربها أثناء ثورته وسيطرته على مدينة مرو عاصمة إقليم خراسان من سنة ١٢٧هـ / ٧٤٥م إلى سنة ١٢٩هـ / ٧٤٧م.

وقد شجعت سياسات الخلفاء في أواخر العصر الأموي، وكذلك حكام العراق في تلك الفترة - كانت إدارة إقليم خراسان تتبع لهم في معظم الأوقات- على التنازع وعدم الاتفاق بين القبائل العربية التي شاركت في الفتح واستقرت في خراسان، فناصرت الإدارة الأموية بعض القبائل على بعض وهذا أثار العصبية والفتن بينهم؛ ويبدو أن ذلك كان مقصوداً خاصة وإقليم خراسان يقع على مسافة بعيدة عن العاصمة دمشق، والبيت الأموي في تلك الفترات في حالة تنافس واختلاف وهذا قد يؤدي إن اتفقت

هذه القبائل إلى الانفصال أو على الأقل مناصرة أحد المتنازعين من البيت الأموي على الآخرين، لذا فالاختلاف فيما بينهم قد يشغلهم عن التدخل أو مناصرة قضايا الخلافة.

ومن دلائل اهتمام خلفاء الدولة الأموية بإقليم خراسان تغيير تبعية الإقليم أكثر من مرة، فقد كان يتبع والى العراق وبعد من أعمال البصرة؛ إلا أن الخلافات والفتن التي أثرت به بكثرة في أواخر العصر الأموي نتيجة الخلافات بين القبائل العربية الموجودة هناك وانتشار العصبية وتداخل ذلك بين شخصيات قبلية بارزة في بلاط الخلافة الأموية وبين قراباتهم في إقليم خراسان دفع الخلفاء إلى نزع تبعية الإقليم عن العراق ومن أمثلة ذلك:

"عندم تولى الخليفة هشام بن عبد الملك الخلافة سنة ١٠٥هـ / ٧٢٤م، بادر الى عزل عمر بن هبيرة بن سعد الفزاري، عن العراق وأسند الولاية الى خالد بن عبد الله القسري البجلي؛ المُغالي في عصبية لليمن، فنصّب خالدًا أخاه أسدًا أميراً على خراسان في عام ١٠٦هـ / ٧٢٥م، لكن عصبية أسد العنيفة، اضطرت هشاماً إلى أن يكتب الى خالد بعزل أخيه، فعزله سنة ١٠٩هـ / ٧٢٨م، ونزع هشام أيضاً تبعية خراسان من خالد وربطها بدار الخلافة مباشرة، وجعل عليها أشرس بن عبد الله السلمي القيسي المضري الملقب بالكامل، غير أن هشام عاد فربط أشرس بخالد القسري في العراق، وأمره أن يكتبه...".<sup>٢</sup>

وبعد أن اشتدت الفتن بخراسان طلب واليها عاصم بن عبد الله الهلالي العامري من الخليفة هشام أن تضم خراسان الى العراق حتى تكون موادها ومؤنتها من قريب، كتب الخليفة هشام الى خالد بن عبد الله القسري في عام ١١٧هـ / ٧٣٦م يأمره بأن يرد أخاه أسدًا الى خراسان أميراً عليها مرة أخرى لعله يصلح ما أفسد... فاستعان أسد بن عبد الله بجديع الكرمانى الأزدي في حروبه، وعند تولى الخليفة الوليد بن يزيد كتب عهداً جديداً لنصر بن سيار الكناني المضري العدناني بولاية خراسان على أن يكون ارتباطه بدار الخلافة مباشرة.<sup>٣</sup>

وفي بداية حكم الخليفة الوليد بن يزيد حاول الانتقام من آل عمه الخليفة هشام وكل من كان يعاونه وخاصة القبائل العربية - الموجودة ببلاد المشرق- فسلب والى العراق يوسف بن عمر الذي ينتمي الى القيسية للانتقام من خالد القسري الذي ينتمي الى اليمانية، كما كانت أم الخليفة الوليد قيسية النسب؛ كل هذه الأحداث مهدت لزعماء القبائل العربية الطريق لمحاولة انتزاع السلطة ممن يناقسونهم بالقوة، وهذا أضعف وحدة وقوة الدولة الأموية في تلك المناطق، ومن هؤلاء جديع بن علي المعروف بـ(الكرمانى بن علي).

### الكرمانى بن علي

هو جديع بن علي المعروف بـ(الكرمانى بن علي)، سُمي الكرماني لأنه ولد بكرمان؛ من كبار قادة العرب اليمانية، كان ضمن قادة جيش أسد بن عبد الله البجلي، وذكر المؤرخون أن الكرماني قام بدور كبير في تلك الفترة؛ فسيطر على قلعة التَّبوشكان من طخارستان العليا؛ كما أنه ساعد أسد بن عبدالله في ضبط أمور بلخ التي اتخذها داراً لإمارته في سنة ١١٨هـ / ٧٣٧م، ونقل إليها الدواوين واتخذ فيها المصانع...؛ وكان أسد يعتمد علي الكرماني ففي عام ١١٩هـ / ٧٣٨م استخلفه على عاصمته بلخ وأمره ألا يدع أحداً يخرج من مدينتها، وإن ضرب الترك باب المدينة، وذلك عندما تجهز أسد للخروج لقتال الثائر الحارث بن سريح بناحية طخارستان...؛ وظل الكرماني بخراسان ضمن كبار قادة أسد الى أن توفي أسد في ربيع الأول سنة ١٢٠هـ / ٧٣٩م.<sup>٤</sup>

وبعد وفاة أسد كان الكرماني بن علي ضمن الأسماء التي رُشحت لتولى خراسان لما له من خبرة ودراية بها فيذكر بن الأثير أنه: "لما مات أسد بن عبد الله استشار هشام بن عبد الملك، عبد الكريم بن سليل الحنفي وكان عالماً، فيمن يوله خراسان فقال عبد الكريم: يا أمير المؤمنين أما رجل خراسان حزمًا ونجدة فالكرمانى، فأعرض عنه وقال: ما اسمه؟ قال: جديع بن علي، قال: لا حاجة لي فيه وتطير...".<sup>٥</sup> فكان اعتراض الخليفة هشام على الكرماني سبباً في عدم توليته على إقليم خراسان،

وذلك كرهاً في قومه (اليمانية) حيث يذكر الراوي أنه قال: "فقلت في نفسي كره ربيعة واليمن فارمه بمضر...". ومن هنا جاء عرض اسم نصر بن سيار (المضري) على الخليفة ضمن ما عُرض من أسماء فاختره والياً على إقليم خراسان رغم قلة عشيرته بها، فعندما عُرض اسم نصر قال الخليفة: "هو لها، قال عبد الكريم: إن غفرت له واحدة فإنه عفيف مجرب عاقل، قال الخليفة: ما هي؟ قلت: عشيرته بها قليلة، قال الخليفة: لا أبأ لك أتريد عشيرة أكثر مني أنا عشيرته، فكتب عهده وبعثه مع عبد الكريم...؟" وظل نصر والياً على خراسان حتى وفاة الخليفة هشام لست خلون من ربيع الآخر سنة ١٢٥هـ. وبتولى الخليفة الوليد بن يزيد أبقى على نصر بن سيار والياً على خراسان، إلا أن محاولات يوسف بن عمر لعزل نصر لم تنته، فأقنع الخليفة بإعادة خراسان لتبعية العراق إدارياً فعمد يوسف إلى استدعاء نصر الذي تباطأ في القدوم عليه وأنفذه مما كان يعده له قيام الفتنة بدمشق ومقتل الخليفة الوليد؛ لكن هذه الفتنة في العاصمة زادت فتن خراسان وأغرت زعماء القبائل للثورة ضد الخلافة وشد تسلط المضرية المدعومين منها. واستغل ذلك الكرمانى بن على حيث كان قبل ذلك أحسن لنصر بن سيار في فترة ولاية أسد بن عبد الله، فلما تولى نصر خراسان عزل الكرمانى عن الرياسة وولى غيره من المضرية فتباعد ما بينهما<sup>١٧</sup>.

وشهدت سنة ١٢٦هـ/٧٤٤م؛ اشتداد الخلاف بين النزارية واليمانية، فعندما ولى الخليفة يزيد بن الوليد منصور بن جمهور خراسان مع العراق، بعث منصور عماله على خراسان، فامتنع نصر بن سيار من تسليمها إليهم، وأرجف الناس بقدوم منصور خراسان، فخطب نصر الناس وذم منصوراً...، ثم عزل الخليفة يزيد منصور عن العراق وولاها عبد الله بن عمر بن عبد العزيز... فكتب عبد الله بن عمر لنصر بن سيار عهده على خراسان، وكانت الفتنة قد وقعت بين اليمانية والنزارية، وأظهر الكرمانى الخلاف، "وقال لأصحابه: الناس في فتنة فانظروا لأمركم رجلاً، فقالوا له: أنت لنا، وقالت المضرية لنصر: إن الكرمانى يفسد عليك الأمور فأرسل إليه فاقتله أو احبسه فقال: لا ولكن لي أولاد ذكور وإنث فأزوج بني من بناته وبناتي من بنيه، قالوا: لا، قال: فابعث إليه بمائة ألف درهم وهو بخيل ولا يعطي أصحابه شيئاً منها فيتفرقون عنه، قالوا: لا هذه قوة له، ولم يزالوا به حتى قالوا: إن الكرمانى لو لم يقدر على السلطان والملك إلا بالنصرانية واليهودية لتنصر وتهود. فلما اكثروا على نصر في أمر الكرمانى عزم على حبسه فأرسل صاحب حرسه ليأتيه به فأرادت الأزدي أن تخلصه من يده فمنعهم من ذلك وسار مع صاحب الحرس إلى نصر وهو يضحك، فلما دخل عليه قال له نصر: يا كرمانى ألم يأتيك كتاب يوسف بن عمر بقتلك فراجعتك وقلت: شيخ خراسان وفارسها، فحقت دمك، قال: بلى، قال: ألم أغرم عنك ما كان لزمك من الغرم وقسمته في أعطيات الناس؟ قال: بلى، قال: ألم أرئس ابنك علياً على كره من قومك؟ قال: بلى، قال: فبدلت ذلك اجماً على الفتنة؟ قال الكرمانى: لم يقل الأمير شيئاً إلا وقد كان أكثر منه وأنا لذلك شاكر، وقد كان مني أيام أسد ما قد علمت فليتأن الأمير فلست أحب الفتنة، فقال سالم بن أحوز: اضرب عنقه أيها الأمير، فقال عصمة بن عبد الله الأسدي للكرمانى: إنك تريد الفتنة وما تناله، فقال المقدم وقدامة ابنا عبد الرحمن بن نعيم العامري: لجلساء فرعون خير منكم إذ قالوا: أرجه وأخاه! والله لا يقتل الكرمانى بقولكما، فأمر بضربه وحبس في القهندر ثلاث بقين من شهر رمضان سنة ١٢٦هـ، فتكلمت الأزدي فقال نصر: إني حلفت أن أحبسه ولا يناله مني سوء فإن خشيتم عليه فاختراروا رجلاً منكم يكون معه فاختراروا يزيد النحوي فكان معه، فجاء رجل من أهل نسف فقال لآل الكرمانى: ما تجعلون لي إن اخرجته؟ قالوا كل ما سألت فأتى مجرى الماء في القهندر فوسعه، وقال لولد الكرمانى: اكتبوا إلى أبيكم يستعد الليلة للخروج فكتبوا إليه وأدخلوا الكتاب في الطعام فتعشى الكرمانى ويزيد النحوي وخضر بن حكيم وخرجا من عنده ودخل الكرمانى السرب فانطوت على بطنه حية فلم تضره، وخرج من السرب وركب فرسه البشير والقيد في رجله فأتوا به عبد الملك بن حرملة فوسعه وأخرجه، فلم يصل الصبح حتى اجتمع معه زهاء ألف ولم يرتفع النهار حتى بلغوا ثلاثة آلاف، وكانت الأزدي قد بايعوا عبد الملك بن حرملة على كتاب الله وسنة رسوله - صلى الله عليه وسلم - فلما خرج الكرمانى قدمه عبد الملك.

فلما هرب الكرمانى عسكر نصر بباب مرو الروز وخطب الناس فقال من الكرمانى فقال: ولد بكرمان فكان كرمانياً ثم سقط الى هراة فصار هروياً والساقط بين الفراشين لا أصل ثابت ول فرع ثابت، ثم ذكر الأزدي فقال: ان يستوثقوا فهم أذل قوم وإن تابوا فهم كما قال الأخطل:

ضفادع في ظلماء ليل تجاوبت \* فدل عليها صوتها حيّة البحر

ثم ندم على ما فرط منه فقال: اذكروا الله فإنه خير لا شر فيه، ثم اجتمع الى نصر بشر كثير، فوجه سالم بن أحوز فى المجففة الى الكرمانى فسفر الناس بين نصر والكرمانى وسألوا نصر أن يؤمنه ولا يحبسه، وجاء الكرمانى فوضع يده فى يد نصر فأمره بلزوم بيته، ثم بلغ الكرمانى عن نصر شيء فخرج الى قرية له فخرج نصر فعسكر بباب مرو فكلموه فأمنه، وكان رأى نصر إخراجهم من خراسان، فقال له سالم بن أحوز: إن أخرجته ووهنت بأسه قال الناس: إنما أخرجته لأنه هابه فقال نصر: إن الذى أتخوفه منه إذا خرج أيسر مما أتخوفه منه وهو مقيم، والرجل إذا نفي عن بلده صغر أمره فأبوا عليه فأمنه وأعطى أصحابه عشرة عشرة، وأتى الكرمانى نصرأ فأمنه.

فلما عزل ابن جمهور عن العراق وولى عبد الله بن عمر بن عبد العزيز فى شوال سنة ١٢٦هـ، خطب نصر وذكر ابن جمهور وقال: قد علمت أنه لم يكن من عمال العراق وقد عزله الله واستعمل الطيب بن الطيب، فغضب الكرمانى لابن جمهور وعاد فى جمع الرجال واتخاذ السلاح فكان يحضر الجمعة فى ألف وخمسمائة وأكثر وأقل فيصلح خارج المقصورة ثم يدخل فيسلم على نصر ولا يجلس، ثم ترك اتيان نصر وأظهر الخلاف فأرسل اليه نصر مع سالم بن أحوز يقول له: إني والله ما أردت بحبسك سوءاً ولكن خفت من الناس فأنتي فقال: لولا أنك فى منزلى لقتلك ارجع الى ابن الأقطع وأبلغه ما شئت من خير أو شر، فرجع الى نصر فأخبره فلم يزل يرسل اليه مرة بعد أخرى فكان آخر ما قال له الكرمانى: إني لا آمن أن يحملك قوم على غير ما تريد فتترك منا ما لا بقية بعده فإن شئت خرجت عنك لا من هيبه لك، ولكن اكره أن أشأم أهل هذه البلدة وأسفك الدماء فيها فتهدى للخروج الى جرجان"٢.

وظلت ثورة الكرمانى تؤرق نصر بن سيار؛ لذا حاول تقوية موقفه، فاتفق مع الحارث بن سريج، وأخذ له الأمان من الخليفة يزيد، خوفاً من اتفاق الكرمانى مع الحارث والترك عليه، فأرسل مقاتل بن حيان النبطى ومعه جماعة إلى الحارث فى الصلح وبعث نصر إلى يزيد يطلب له الأمان!٣

فعاد الحارث بن سريج من بلاد الترك بناءً على هذا الأمان الى مرو وصار الى نصر بن سيار، ولكن هذا الود لم يدم طويلاً فموت الخليفة يزيد بن الوليد وتولى مروان بن محمد جعل الحارث يخشى الا يجيز مروان أمان يزيد ففارق نصر بن سيار، وأرسل الى الكرمانى وقال له: إن أعطاني نصر العمل بكتاب الله وما سألته من استعمال أهل الخير والفضل عضدته وقمت بأمر الله، وإن لم يفعل استعنت بالله عليه، وأعتك إن ضمننت لي ما أريد من القيام بالعدل والسنة، وعندما اختلف الحارث ونصر فيما بينهما ثار الحارث وبايعه فى ذلك جمع كبير، ومنهم بنو تميم، وبذلك احتدم الصراع بين نصر من جهة والكرمانى والحارث بن سريج من جهة أخرى!٤

وعسكر الحارث ومن معه بظاهر مرو، واستعد لهم نصر بن سيار واقتتلوا، فقدم الكرمانى بن علي على الحارث فى وجوه خراسان فكان معه، وانضم إليه خلق كثير، وكان مقصود الكرمانى السيطرة على مرو وإخراج نصر منها...٥

وانهزم الحارث بن سريج فى أول لقاءه بنصر، فشجعه الكرمانى وقال له: "قف فعاد وقاتل الكرمانى قتالا شديداً وقتل من أصحاب نصر جماعة، وهزمت اليمانية مضر، واليمانية مع الحارث والكرمانى، فبعث الحارث الى نصر يقول: إن اليمانية يُعَيَّرُونِي بانهزامكم وأنا كافئ عنكم، فاجعل حماة أصحابك بإزاء الكرمانى، ففعل؛ الا أن ذلك لم يمكنهم من هزيمة الكرمانى الذى انتصر وسيطر على مرو، فهرب منها نصر بن سيار الى نيسابور، وبذلك غلب الكرمانى والحارث على مرو فهدم الكرمانى دور بعض أصحاب نصر وأفسد أصحابه فيها، فقال الكرمانى: إنما أريد كتاب الله، فقال له مقاتل بن حيان: أفي

كتاب الله هدم الدور وانتهاب الأموال والفساد؟! فأذاه الكرمانى، فحبسه فى خيمه، ثم شفع فيه معمر بن مقاتل بن حيان، فأطلقه، وأنكر الحارث هدم الدور فهم به الكرمانى، ثم توقف، وكان مديبر أمر عسكر الكرمانى مقاتل بن سليمان، ثم اختلف الحارث والكرمانى، والتقوا واقتتلوا قتالا شديداً فانهزم أصحاب الحارث عنه، وبقي فى مئة مقاتل، فقتل وقُطع رأسه، وصلب على باب مرو بغير رأس، وكان مقتله بعد خروج نصر من مرو بثلاثين يوماً، وذلك يوم الأحد لست بقين من رجب، ونهب الكرمانى أمواله، وغلبت اليمانية على المضرية، فهدموا دورهم بمرو، ونهبوا أموالهم، وكان عليّ وعمان ابنا الكرمانى قد ابليا فى ذلك اليوم بلاء حسنا حين قتل الحارث. وبذلك خلصت مرو للكرمانى وسيطر عليها بشكل كامل.

وفى رمضان من سنة ١٢٩هـ، بدأت الثورة المسلحة للدعوة العباسية بقيادة أبى مسلم الخراسانى<sup>٢٧</sup> وكانت الحرب قائمة بين الكرمانى بن على وشيبان الخارجى ضد نصر بن سيار، ولما ظهر أبو مسلم تسارع اليه الناس وكان الكرمانى وشيبان الخارجى لا يكرهان ذلك؛ لأنه يدعو الى خلع مروان...<sup>٢٨</sup>

جهز نصر بن سيار قواته بقيادة سلم بن أحوز لقتال الكرمانى واسترداد مرو منه، فالتقوا واقتتلوا قتالاً شديداً فهزمهم الكرمانى، وعادوا الى نصر مفلولين، وقتل منهم جماعة فقال: عقيل بن معقل لنصر: "قد شامت العرب فجداً فى الأمر"، فجهز الى الكرمانى عصمة بن عبد الله الأسدي، والتقوا فهزمه الكرمانى، وقتل من أصحابه أربع مئة، وكلما جهز اليه جيشاً هزمه، واستغل ابو مسلم هذا الانشغال بين القوي العربية بإقليم خراسان، ودبر أمره وقواه، وكتب الى نصر والكرمانى: "إن الإمام قد أوصانى بكما، فلست أعدو رأيه فيكما"، وكتب اليمانية والمضرية حتى صار هوي الفريقين معه، ولما رأى الكرمانى قد ظهر على نصر؛ كتب اليه أبو مسلم: أنا معك، فقبله الكرمانى، وجاء أبو مسلم فانضم بعسكره الى عسكره، فاشتد ذلك على نصر، وأرسل الى الكرمانى: "ويحك لا تفعل، فإني والله خائفٌ عليك منه، ولكن هلم الى المودعة؛ أدخل مرو أنا وأنت، ونكتب الصلح". فقبل ذلك منه الكرمانى، وسمح له بالعودة الى مرو، فجاء نصر فى عسكره، ودخل مرو، ودخل الكرمانى داره، وأبو مسلم مقيم فى عسكره قريباً من مرو، وركب الكرمانى فى مئة فارس، وبعث الى نصر: اخرج الى حتى نتفق على الصلح، فلاح لنصر منه غرة، فبعث إليه ابن الحارث بن سريح فى ثلاث مئة فارس فالتقوا فى الرحبة، فطعن الكرمانى فى خاصرته، فوقع من فرسه وحمل الى نصر فقتله وصلبه بالرحبة مع سمكة، وأقبل على بن الكرمانى فى جمع عظيم الى نصر، فقاتله فخرج نصر من مرو، وأرسل على بن جديع الكرمانى الى أبى مسلم، فجاء فأنزله دار الإمارة بمرو وبايعه وقال: أنا معك على أمرك فمرني بما تريد. وأقاما بمرو.<sup>٢٩</sup>

هكذا كانت الحال بساحة أقاليم المشرق الإسلامى عامة وإقليم خراسان على وجه التحديد، فى أواخر العصر الأموي، وذلك كان نتاج تصارع القوي العربية الموجودة على الزعامات وتولى السلطة، وهذا أعطى لدعاة العباسيين الفرصة فى إعلان دعوتهم وإظهار دولتهم، وبالفعل تم لهم ما دبروا له وبدأوا بالسيطرة على مدينة مرو عاصمة إقليم خراسان وانطلقوا منها حتى أزالوا الدولة الأموية وحلت محلها الدولة العباسية.

وقد اعتمد الثوار فى خراسان على كل ما يتاح لها من وسائل لضمان نجاح ثوراتهم، ومنها؛ المسكوكات بما لها من مكانة قوية اقتصادياً وإعلامياً وسياسياً، وقد استخدم الثائر الكرمانى بن على المسكوكات فى نشر ثورته فسجل اسمه على الدراهم التى ضربها فى مدينة مرو أثناء سيطرته عليها للدعاية لنفسه.

وسوف نتناول فيما يلى الدراهم التى ضربها الكرمانى بن على:

**الدراهم التى ضربها الكرمانى بن على بمرو:**

ضرب الثائر الكرمانى بن على الدراهم الفضية عقب سيطرته مباشرة على مدينة مرو وإخراج نصر بن سيار منها، حيث وصلنا نماذج من الدراهم التى ضربها بها سنة ١٢٧هـ، ذلك العام الذى دخلها فيه هو والحارث بن سريح ثم قتله للحارث، ويبدو أن الكرمانى ضرب الدراهم وسجل عليها اسمه فور انفراده بحكم مرو وتخلصه من الحارث.

وسوف نتناول هنا بالدراسة عدّة دراهم ضربت باسم الكرمانى بن على بمدينة مرو فى السنوات ١٢٧هـ و١٢٨هـ، ونصوص كتاباتها وصورها فيما يلى:

○ دراهم ضرب مرو سنة ١٢٧هـ، فيما يلى عرض لخمسة دراهم:

١. الدرهم الأول ضرب مرو سنة ١٢٧هـ (لوحة ١، شكل ١)؛ ونصوص كتاباته:

| الظهر   |                                 | الوجه  |  |
|---|---------------------------------|--|--|
| الله أحد الله<br>الصمد لم يلد و<br>لم يولد ولم يكن<br>له كفوا أحد                   | مركز<br>داخل دائرة<br>واحدة     | لا اله الا<br>الله وحده<br>لا شريك له<br>بسم الله ضرب هذا الدرهم<br>بمرو سنة سبع وعشرين ومئة | كتابات المركز<br>والهامش<br>الداخلي<br>داخل إطار من<br>دائرتين |
| محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق<br>ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون.     | هامش<br>داخل إطار<br>من دائرتين | مما أمر به ○ الأمير ○<br>الكرمانى ○ بن علي ○   | هامش خارجي   |
|   |                                 |           |  |
| ( لوحة ١) درهم ضرب مرو سنة ١٢٧هـ  |                                 |  |  |
|  |                                 |          |  |
| (شكل ١) تفرغ كتابات وزخارف درهم ضرب مرو سنة ١٢٧هـ، عمل الباحث                       |                                 |  |  |



٢. الدرهم الثاني ضرب مرو سنة ١٢٧هـ (لوحة ٢، شكل ٢): ونصوص كتاباته:

| الظهر   |                                 | الوجه  |  |
|---|---------------------------------|--|--|
| الله أحد الله<br>الصمد لم يلد و<br>لم يولد ولم يكن<br>له كفوا أحد                   | مركز<br>داخل دائرة              | لا اله الا<br>الله وحده<br>لا شريك له<br>بسم الله ضرب هذا الدرهم<br>بمرو سنة سبع وعشرين ومئة | كتابات المركز<br>والهامش<br>الداخلي<br>داخل إطار من<br>دانرتين |
| محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق<br>ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون.     | هامش<br>داخل إطار<br>من دانرتين | مما أمر به ◉ الأمير ◉<br>الكرماني ◉ بن علي ◉   | هامش خارجي   |
|   |                                 |           |  |
| (لوحة ٢) درهم ضرب مرو سنة ١٢٧هـ، الوزن: ٢,٨٥ جم                                     |                                 |  |  |
|  |                                 |          |  |
| (شكل ٢) تفريغ كتابات وزخارف درهم ضرب مرو سنة ١٢٧هـ، عمل الباحث                      |                                 |  |  |



٣. الدرهم الثالث ضرب مرو سنة ١٢٧هـ (لوحة ٣، شكل ٣) ونصوص كتاباته:

| الظهر  |                                    | الوجه  |  |
|--|------------------------------------|--|--|
| <u>(الله أحد الله)</u><br><u>الصمد لم يلد و)</u><br>لم يولد ولم يكن<br>له كفوا أحد               | مركز<br>داخل دائرة                 | لا (إله إلا)<br>الله وحده<br>لا شريك له<br><u>(بسم الله ضرب هذا</u><br><u>الدرهم) م بمرو سنة سبع</u><br><u>وعشرين ومائة)</u><br><u>(مما أمر به )</u><br><u>الأمير )</u><br>الكرماني ) بن علي | كتابات المركز<br>والهامش<br>الداخلي<br>داخل إطار من<br>دائرتين |
| <u>(محمد رسول الله أرسله بالهدى) ودين الحق</u><br>ليظهره على الدين كله ولو كره <u>(المشركون)</u> | هامش<br>داخل إطار<br>من<br>دائرتين |  | هامش خارجي   |
|                |                                    |   |  |
| (لوحة ٣) درهم غير كامل ضرب مرو سنة ١٢٧هـ، الوزن: ١,٤٦ جم   |                                    |  |  |
|               |                                    |    |  |
| (شكل ٣) تفرغ كتابات وزخارف درهم غير كامل ضرب مرو سنة ١٢٧هـ، عمل الباحث                           |                                    |  |  |

٤. الدرهم الرابع ضرب مرو سنة ١٢٧هـ (لوحة ٤، شكل ٤) ونصوص كتاباته:

| الظهر   |                                 | الوجه  |  |
|---|---------------------------------|--|--|
| الله أحد الله<br>الصمد لم يلد و<br>لم يولد ولم يكن<br>له كفوا أحد                   | مركز<br>داخل دائرة              | لا اله الا<br>الله وحده<br>لا شريك له<br>بسم الله ضرب هذا الدرهم بمرو<br>سنة سبع وعشرين ومئة | كتابات المركز<br>والهامش<br>الداخلي داخل<br>إطار من<br>دائرتين |
| محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين<br>الحق ليظهره على الدين كله ولو كره<br>المشركون.  | هامش داخل<br>إطار من<br>دائرتين | مما أمر به ◉ الأمير ◉<br>الكرماني ◉ بن علي ◉   | هامش<br>خارجي  |
|   |                                 |           |  |
| (لوحة ٤) درهم ضرب مرو سنة ١٢٧هـ الوزن: ٢,٨٢ جم                                      |                                 |  |  |
|  |                                 |          |  |
| (شكل ٤) تفريغ كتابات وزخارف درهم ضرب مرو سنة ١٢٧هـ، عمل الباحث                      |                                 |  |  |

| الظهر   |  | الوجه  |  |
|---|--|--|--|
| الله أحد الله<br>الصمد لم يلد و<br>لم يولد ولم يكن<br>له كفوا أحد                   | مركز<br>داخل دائرة   | لا اله الا<br>الله وحده<br>لا شريك له<br>بسم الله ضرب هذا الدرهم         | كتابات المركز<br>والهامش<br>الداخلي<br>داخل إطار من<br>دائرتين |
| محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين<br>الحق ليظهره على الدين كله ولو كره<br>المشركون.  | هامش<br>داخل إطار<br>من دائرتين  | بمرو سنة سبع وعشرين ومئة<br>مما أمر به ◉ الأمير ◉<br>الكرماني ◉ بن علي ◉ | هامش خارجي   |
|   |   | (لوحة ٥) درهم ضرب مرو سنة ١٢٧هـ الوزن: ٢,٨٨ جم                           |  |
|  |  | (شكل ٥) تفريغ كتابات وزخارف درهم ضرب مرو سنة ١٢٧هـ، عمل الباحث           |  |



○ دراهم ضرب مرو سنة ١٢٨هـ، فيما يلي عرض لثلاثة دراهم:

١. الدرهم الأول ضرب مرو سنة ١٢٨هـ (لوحة ٦، شكل ٦)؛ ونصوص كتاباته:

| الظهر   |                                 | الوجه   |  |
|---|---------------------------------|---|--|
| الله أحد الله<br>الصمد لم يلد و<br>لم يولد ولم يكن<br>له كفوا أحد                   | مركز<br>داخل دائرة              | لا اله الا<br>الله وحده<br>لا شريك له<br>بسم الله ضرب هذا الدرهم بمرو<br>سنة ثمان وعشرين ومئة | كتابات المركز<br>والهامش<br>الداخلي<br>داخل إطار من<br>دائرتين |
| محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين<br>الحق ليظهره على الدين كله ولو كره<br>المشركون.  | هامش<br>داخل إطار<br>من دائرتين | مما أمر به ○ الأمير ○<br>الكرماني ○ بن علي ○  | هامش خارجي   |
|   |                                 |            |  |
| (لوحة ٦) درهم ضرب مرو سنة ١٢٨هـ الوزن: ٢,٧٨ جم                                      |                                 |   |  |
|  |                                 |           |  |
| (شكل ٦) تفرغ كتابات وزخارف درهم ضرب مرو سنة ١٢٨هـ، عمل الباحث                       |                                 |   |  |

٢. الدرهم الثاني ضرب مرو سنة ١٢٨هـ (لوحة ٧، شكل ٧) ونصوص كتاباته:

| الظهر   |                                 | الوجه   |  |
|---|---------------------------------|---|--|
| الله أحد الله<br>الصمد لم يلد و<br>لم يولد ولم يكن<br>له كفوا أحد                   | مركز<br>داخل دائرة              | لا اله الا<br>الله وحده<br>لا شريك له<br>بسم الله ضرب هذا الدرهم بمرو<br>سنة ثمان وعشرين ومئة<br>مما أمر به $\odot$ الأمير $\odot$<br>$\odot$ الكرمانى $\odot$ بن علي $\odot$ | كتابات المركز<br>والهامش<br>الداخلي<br>داخل إطار من<br>دائرتين<br>هامش خارجي |
| محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين<br>الحق ليظهره على الدين كله ولو كره<br>المشركون.  | هامش داخل<br>إطار من<br>دائرتين |   |  |
|   |                                 |    |  |
| (لوحة ٧) درهم ضرب مرو سنة ١٢٨هـ الوزن: ٢,٢٩ جم                                      |                                 |   |  |
|  |                                 |   |  |
| (شكل ٧) تفرغ كتابات وزخارف درهم ضرب مرو سنة ١٢٨هـ، عمل الباحث                       |                                 |   |  |

٣. الدرهم الثالث ضرب مرو سنة ١٢٨هـ (لوحة ٨، شكل ٨) ونصوص كتاباته:

| الظهر   |                                 | الوجه   |  |
|---|---------------------------------|---|--|
| (الله أ) حد الله<br>ال(ص)مد لم يلد و<br>لم يولد ولم يكن<br>له كفوا أحد              | مركز<br>داخل دائرة              | لا اله الا<br>الله وحده<br>لا شريك له<br>بسم الله ضرب هذا الدرهم بمرو<br>سنة ثمان وعشرين ومئة | كتابات المركز<br>والهامش<br>الداخلي<br>داخل إطار من<br>دائرتين |
| محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين<br>الحق ليظهره على الدين كله ولو كره<br>المشركون.  | هامش<br>داخل إطار<br>من دائرتين | مما أمر به ◉ الأمير ◉<br>الكرماني ◉ بن علي ◉  | هامش خارجي   |
|   |                                 |            |  |
| (لوحة ٨) درهم ضرب مرو سنة ١٢٨هـ الوزن: ٢,٤٨ جم القطر: ... مم                        |                                 |   |  |
|  |                                 |           |  |
| (شكل ٨) تفرغ كتابات وزخارف درهم ضرب مرو سنة ١٢٨هـ، عمل الباحث                       |                                 |   |  |

### الدراسة الوصفية والتحليلية لهذه الدراهم:

هذه الدراهم الثورية ضربت على نفس شكل ومضمون دراهم الدولة الأموية<sup>٣</sup> حيث حوت نفس العبارات المتعارف عليها منذ تعريب الخليفة عبد الملك بن مروان للمسكوكات، كما أن أوزانها جاءت قريبة لأوزان الدراهم الشرعية (٦ دوانق = ٢,٩٧ جم) -وزنها الحالي قريب من الوزن الشرعي ولا بد أن يأخذ بعين الاعتبار عوامل التلف ونقص الوزن من الاستخدام- التي أقر التعامل بها منذ بداية الدولة الإسلامية وضربت بها في فترة التعريب



وفيما يلي عرض لنصوص هذه الدراهم:

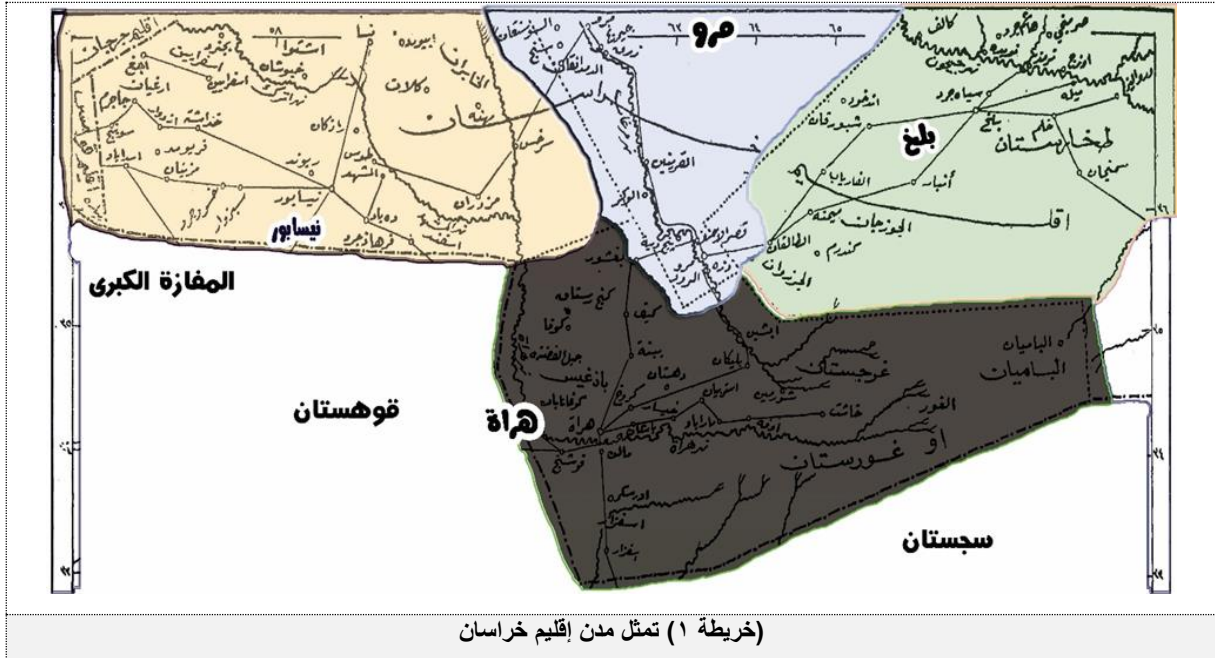
نصوص ومحتويات الوجه:

ضربت دراهم الكرماني بن على محل الدراسة جميعها على طراز واحد، فسُجّلت نصوص الوجه في مركز وهامشين كما يلي:

**المركز:**

محاط بدائرتين من حبيبات متجاورة، بداخلهما كتابات مركزية في ثلاثة أسطر مضمونها صيغة من صيغ شهادة التوحيد (لا اله الا / الله وحده / لا شريك له)، وهي الصيغة التي سُجّلت على المسكوكات منذ تعريبها في عهد الخليفة عبد الملك بن مروان. وقد أحيطت شهادة التوحيد بهامش كتابي داخلي لا يفصل بينهم شيء؛ يحوي مكان وتاريخ الضرب نصه: (بسم الله ضرب هذا الدرهم بمرور سنة (سبع / ثمان) وعشرين ومئة)؛ اشتمل هذا النص على البسمة غير مكتملة، ثم نوع النقد (هذا الدرهم)، ثم مكان الضرب (بمرو)، ثم تاريخ الضرب (سنة سبع / ثمان وعشرين ومئة). وهذا النص في شكله العام يسير وفق السياق المتعارف علي تسجيله على الدراهم الأموية، إلا أن النص هنا مهم؛ لأن القائم على ضرب هذه الدراهم ثائر على السلطة الشرعية في خراسان، وتسجيله لهذا النص يؤكد سيطرته على عاصمة الإقليم وخضوعها لحكمه، ويثبت من خلال التاريخ الفترة الزمنية لهذه السيطرة.

**مدينة مرو:** تقع في الربع الشمالي لإقليم خراسان، وهي من أشهر مدنها (خريطة ١)، حتى قيل عنها "ملكة الدنيا"، إذ يمر بها نهر المرغاب الذي يتفرع إلى جداول عديدة<sup>٣</sup> ويرى البلدانيون أن المدينة القديمة تعود إلى ذي القرنين؛<sup>٤</sup> وسماها العرب "أم خراسان"<sup>٤</sup>؛ واشتهرت بالمنسوجات الرقيقة "الشاهجاني"<sup>٥</sup>؛ لذا اطلق عليها "مرو الشاهجان"<sup>٦</sup>؛ ويشير ابن حوقل إلى أهمية مرو العسكرية إذ كانت منطلق المسلمين في بداية الأمر حتى استقامت مملكة فارس للمسلمين<sup>٧</sup>؛ أما مدن ربع مرو وكورها فأشهرها: ابيورد، أمل الشط، خوارزم، زم، سرخس، الطالقان، مرو الروذ، ونسا<sup>٨</sup>؛



ويؤكد على اهتمام الكرماني بتلك المدينة أنه لم يصلنا مسكوكات أخرى ضربت في مدن إقليم خراسان غير مرو، رغم أنه سيطر على مدن غيرها قبلها، ويثبت ذلك ما جاء في الجزء التاريخي من هذه الدراسة من تأكيد المؤرخين أن الكرماني حاول أكثر من مرة السيطرة على مرو حتى نجح في ذلك، ثم عند معارضة الحارث له على تصرفاته حاربه وقتله كي يخلو له الأمر دون منازع.



**الهامش الخارجي للوجه:**

أن الهامش الخارجي للوجه تحيط به من الخارج دائرة من حبيبات متماسة وكتابات الهامش يفصلها أربعة مجموعات من الدوائر كل مجموعة من اثنتين متحدتي المركز موزعة على مسافات تتخلل كتابات الهامش نصها: (مما أمر به ☉ الأمير ☉ الكرمانى ☉ بن علي ☉)، بدأت هذه العبارة بعبارة (مما أمر به)؛ والتي تعنى أن من أمر بذلك هو صاحب الحق الشرعي في سك هذا النقد، وقد وردت هذه العبارة لأول مرة على السكة الإسلامية في العصر الأموي، حيث دونت بالسطر الأول من كتابات مركز وجه الفلوس التي أمر بضربها عدى بن أرطاة والى البصرة (١٠١-٩٩هـ/٧١٧-٧١٩م) في عهد الخليفة عمر بن عبد العزيز، وتحمل مكان سكها البصرة ومؤرخة بسنة ١٠٠هـ/٧١٨م. ويلاحظ أن هذه العبارة استخدمت للتأكيد على أحقية من يقوم بضرب هذه الدراهم في الحكم وأن هذه الشارة الرئيسية من شارات الملك تصدر بأمره وتحت تصرفه<sup>٤٦</sup>.

ثم سُجِلت كلمة (الأمير)، وهى لقب الإمارة الخاص بالكرمانى للدلالة على مكانته ووضعها الاجتماعي والسياسي في هذا الإقليم، ويبدو أنه لم يتخذ لقب غيره أو يدعي لقب خلافي في محاولة منه لكسب ود الناس وعدم إثارتهم في بداية أمره. ثم سُجِل لقبه (الكرمانى)، وقد تم توضيح سبب تلقيبه بهذا اللقب في ترجمته بهذه الدراسة، ومن المؤكد أن تسجيله لهذا اللقب دليل على انتشاره بين الناس وشهرته به وغلبته له على اسمه جُديع، ثم سُجِل باقى اسمه ونسبه (بن علي)، وهذا إثبات لاسمه ولقبه ويؤكد ما اختلف حوله المؤرخون حول حقيقة اسمه؛ فمنهم من ذكر أنه (جُديع بن علي) ومنهم من ذكر أنه (جُديع بن سعيد)؛ ولكن ووفق للدليل المادي الذي معنا فإن اسمه كما ذكره الطبري (جُديع بن علي) ولقبه الكرمانى بن علي.

**كتابات الظهر:**

سُجِلت محتويات ظهر هذه الدراهم في شكل كتابات مركزية في أربعة أسطر محاطة بدائرة من حبيبات متجاورة، ثم هامش كتابي محاط بدائرة أخرى من حبيبات متجاورة، تحيط بكتابات الهامش من الخارج دائرتين متوازيتين بينهما مسافة صغيرة، وجاءت نصوص كتابات كما يلي:

**نصوص كتابات مركز الظهر:**

سُجِل بمركز الظهر سورة الإخلاص في ثلاثة أسطر وذلك كما هو متعارف عليه في شكل ومضمون الدراهم الأموية: (الله أحد الله / الصمد لم يلد و / لم يولد ولم يكن / له كفوا أحد).

**نصوص هامش الظهر:**

سُجِلت به الآية القرآنية من سورة الفتح: آية ٢٩، وسورة الصف: آية ٩ (محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون).

**مناقشة:**

ضُربت الدراهم محل الدراسة؛ على يد نائر على الحكم الإداري لإقليم خراسان في فترة كثر فيها الفتن وعجزت الدولة الأموية عن السيطرة بشكل كامل على الأقاليم التابعة لها، وهذا جعل كل من يري في نفسه القوة أو يلتف حوله من يؤيده ويشجعه يحاول الثورة للسيطرة وأخذ مكتسبات تؤهله لتبوء مكان مرموق في الدولة أو في إقليمه، وكان كل نائر يستخدم كل الوسائل التي تُتاح له لإنجاح ثورته ونشرها على أوسع نطاق ممكن، فاستغلوا المسكوكات في ذلك بصفتها الجهاز الإعلامي والإعلاني الأقوى انتشاراً وتأثيراً في تلك الفترة. كما أنهم حاولوا دائماً الوصول الى عاصمة الإقليم أو المدن

الرئيسة به يشتى الطرق وضرب مسكوكاتهم بها كإشارة قوية للعامة والخاصة على مدي قوتهم وسيطرتهم، وفي المقابل ضعف وتخاذل وهزيمة أعدائهم، وهو ما وجدناه في الدراهم التي ضربها الكرمانى بن على فى مدينة مرو عاصمة إقليم خراسان.

وتأكيداً على ما سبق فإن الكرمانى استغل الدراهم اعتماداً على أن قاعدة النقد الأساسية فى إقليم خراسان كانت تعتمد على الفضة، فضرب مسكوكاته التى وصلتنا من الدراهم، كما أنه جعلها على نفس شكل دراهم الخلافة الأموية وتحمل نفس نصوصها، وكان هدفه من ذلك:

#### من ناحية الشكل العام والنصوص:

أولاً: أن تحوز دراهمه على القبول فى التداول بين الناس ولا يرفضها المتعاملون بها، إذا حملت نصوص غير مألوفة لهم، لكنّه أضاف جزء بسيط وهو عبارة عن هامش خارجى بالوجه سجل فيه تعريف بنفسه، كي يعرف المتعاملين بهذه الدراهم ويدعوهم الى نفسه، ويؤكد لهم سيطرته التامة على مرو عاصمة الإقليم.

ثانياً: من المتوقع إن خالف النصوص المتعارف عليها من قبل الدولة الأموية أن تعتبره الدولة مخالفاً لها تماماً وينبذ، ويبدو أن الكرمانى بن على كان يحاول إيصال الى الخليفة الأموي رسالة بأنه قوي فى مكانه وله مؤيدون من كل القبائل وهو الأحق بولاية إقليم خراسان من واليه نصر بن سيار، وأن رفض الخليفة هشام لتوليته الإقليم كان خطأ كبير، ومن هنا التزم بالنصوص المتعارف عليها من الخلافة الأموية والتى ضربتها دار ضرب مرو منذ التعريب.

ثالثاً: أما من ناحية الوزن: فبمقارنة أوزان الدراهم التى ضربها الكرمانى بن على نجدها قريبة من الوزن الشرعي المتعارف عليه للدراهم ٢,٩٧ جم، ومخالفة لأوزان الدراهم التى وصلت إلينا وتعود لنفس الفترة والتى ضربت فى دور ضرب إقليم

| سنة الضرب   | ١٢٧هـ                  | ١٢٨هـ   |
|---|------------------------|---------|
| الوزن   | ٢,٨٥ جم                | ٢,٧٨ جم |
|   | ٢,٨٢ جم                | ٢,٤٨ جم |
|   | ٢,٨٨ جم                | ٢,٢٩ جم |
|   | درهم غير كامل: ١,٤٦ جم |         |
| (جدول ١) أوزان دراهم الكرمانى بن على ضرب مرو سنتي ١٢٧هـ، ١٢٨هـ. |                        |         |

خراسان بداية بمرو<sup>٩</sup> ثم بلخ<sup>١٠</sup> ونيسابور وهراة، حيث إن معظم هذه الدراهم أقل بكثير عن الوزن الشرعي للدراهم كما أنها أقل بالقياس بوزن دراهم الكرمانى بن على (جدول ١)، وهذا يؤكد ما ذهبت اليه الدراسة من محاولة الكرمانى إقناع العامة والخاصة بقبول دراهمه فى التداول، عن طريق ضبط وزنها وتمييزها عن غيرها من دراهم تلك الفترة.

رابعاً: عند تسجيل لقبه واسمه التزم بعبارة دقيقه ومحدده

لا تخل بالشكل العام المتعارف عليه للدراهم كثيراً، سجل فيها ما يدل على أنه صاحب الأمر المباشر لضرب تلك الدراهم، وسجل رتبته (الأمير)، لبيان مكانته وسط أتباعه وفى التسلسل الإداري للدولة، كما سجل لقبه المعروف به متبوعاً بباقي نسبه (الكرمانى بن على).

#### النتائج:

- الدراهم محل الدراسة تعبر عن ثورة لأحد قادة العرب اليمانية على الحكم الإداري لإقليم خراسان والدولة الأموية.
- وثقت الدراسة من خلال ما ساقته من أحداث تاريخية وأدلة أثرية لأحد الثوار فى أواخر العصر الأموي وأبرزت دوره فى تلك الفترة وما قام به.
- ضربت الدراهم محل الدراسة على نفس شكل ومضمون دراهم الدولة الأموية، وكان ذلك بهدف قبول الناس لها فى المعاملات اليومية وعدم رفضها فى التداول.

- أوزان الدراهم محل الدراسة تؤكد أنها سُكّت على الوزن الشرعي، خاصة في السنة الأولى ١٢٧هـ، لحث الناس على التعامل بها وطلبها بسوق المعاملات النقدية، لارتفاع وزنها عما كان متداول من دراهم في تلك الفترة غير المستقرة سياسياً واقتصادياً.
- ثبت من خلال الدراسة أن ثورة الكرمانى بن على كانت ثورة شخصية هدف من خلالها الى تحقيق مجد شخصى له؛ والدليل على ذلك أنه لم يسجل على الدراهم التي ضربها أية عبارات مذهبية أو فكرية.
- أثبتت الدراسة اسم الكرمانى بن على وأزالت اختلاف المؤرخين حوله وأنه وفق ما سُجّل على الدراهم محل الدراسة هو: (جُدَيْع بن على الكرمانى، وليس جديع بن سعيد) المعروف بالكرمانى بن على.

## المراجع والهوامش:

- <sup>١</sup> الحارث بن سريج، كبير الأزدي بخرسان، فقام بالثورة في الفارياب، وأسر عاملها الحكم بن الصلت، وليس السواد، ودعا إلى كتاب الله وسنة نبيه ﷺ - والبيعة للرضا... للمزيد حوله وما ضرب من مسكوكات في فترة ثورته انظر: رمضان، عاطف منصور محمد (٢٠١٣): المهدي والمهدوية على المسكوكات الإسلامية "دراسة تاريخية لأثر فكرة المهدي المنتظر على النقود في العصر الاسلامي"، ط١، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ص ٩١ الى ١١٢.
- rm'9an, 3a6f mn9wr m7md(2013): almhdwy walmhdwyt 3la almskwkat aleslamy "drast tary5yt lathr fkr almhdwy almntzr 3la aln8wd fy al39r alaslamy", 61, mktbt zhra2 al4r8, al8ahrt, 9 91 ala 112.
- <sup>٢</sup> تولى خالد بن عبد الله البجلي العراق في شوال سنة ١٠٥هـ وعزل عنها في جمادى الأولى سنة ١٢٠هـ...؛ ابن الأثير، عز الدين أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الكريم الجزري. ت ٦٣٠هـ (١٩٨٧): الكامل في التاريخ، ج ٤، راجعه وصححه د. محمد يوسف الدقاق، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، أحداث سنة ١٢٠هـ، ص ٤٣٦ - ٤٣٩.
- abn alathyr, 3z aldyn abw al7sn 3ly bn m7md bn 3bd alkrym algzry. t 630h:(1987) alkaml fa altary5, g4, rag3h w977h d. m7md ywsf ald8a8, 61, dar alktb al3lmyt, byrwt, lbnan, a7dath snt 120h. ٤٣٦ - ٤٣٩.
- <sup>٣</sup> الطبري، محمد بن جرير الطبري (٢٢٤-٣١٠هـ) (١٩٦٢): تاريخ الرسل والملوك، ج ٧، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف- مصر، أحداث سنة ١٠٥هـ، ص ٢٦-٢٨، أحداث سنة ١٠٦هـ، ص ٣٠-٣٥؛ ابن الأثير: الكامل، ج ٤، أحداث سنة ١٠٥هـ، ص ٣٧٠، أحداث سنة ١٠٦هـ، ص ٣٧٢ - ٣٧٥؛ العفنان، عبد الرحمن فريخ (١٩٩٣-١٩٩٢): القبائل العربية في خراسان وبلاد ما وراء النهر في العصر الأموي "دراسة تاريخية حضارية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم الدراسات العليا التاريخية والحضارية - كلية الشريعة والدراسات الإسلامية - جامعة أم القرى، ص ١٣٥ : ١٣٧.
- al6bry, m7md bn gryr al6bry(224-310h(1962): tary5 alrsl walmlwk, g7, t78y8: m7md abw alf9l ebrahym, dar alm3arf- m9r, a7dath snt 105h, 9 26-28, a7dath snt 106h, 9 30-35; bn alathyr: alkaml, g4, a7dath snt 105h, 9 370, a7dath snt 106h, 9 372-375; al3fnan, 3bd alr7mn fry7(1992-1993): al8ba2l al3rbyt fy 5rsan wblad ma wra2 alnhr fy al39r alamwy "drast tary5yt 7'9aryt", rsalt dktwrah '3yr mn4wrt, 8sm aldrasat al3llya altary5yt wal7'9aryt - klyt al4ry3t waldrasat aleslamy - gam3t am al8ry, 9 135 : 137.
- <sup>٤</sup> - الطبري: تاريخ، ج ٧، أحداث سنة ١١٧هـ، ص ٩٩ - ١٠٧؛ ابن الأثير: الكامل، ج ٤، أحداث سنة ١١٧هـ، ص ٤١٣ - ٤١٤؛ العفنان: القبائل العربية في خراسان، ص ١٣٨.
- al6bry: tary5, g7, a7dath snt 117h, 9 99-107; bn alathyr: alkaml, g4, a7dath snt 117h, 9 413-414; al3fnan: al8ba2l al3rbyt fy 5rsan, 9 138.
- <sup>٥</sup> - الطبري: تاريخ، ج ٧، ص ٢٢٤ - ٢٢٦؛ ابن الأثير: الكامل، ج ٤، ص ٤٤٢، ٤٧٠ - ٤٧١؛ العفنان: القبائل العربية في خراسان، ص ١٣٨ - ١٤٠.

al6bry: tary5, g7, a7dath snt 117h, 9 99-107; bn alathyr: alkaml, g4, a7dath snt 117h, 9 413-414; al3fnan: al8ba2l al3rbyt fy 5rasan, 9 138.

<sup>٦-</sup> أبودية، عدنان أحمد أبو قاسم (٢٠٠٤): المسكوكات الإسلامية بين سنتي ١٢٥ - ١٣٦هـ، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم الآثار، كلية الآداب، جامعة بغداد- العراق، ص ١٠.

Abwdyt, 3dnan a7md abw 8asm(2004): almskwkat aleslamyt byn snty 125-136h, rsalt dktwrah '3yr mn4wrt, 8sm alathar, klyt aladab, gam3t b'3dad- al3ra8, 9 10.

<sup>٧-</sup> الكرمانيّ: بكسر الكاف وقيل بفتحها وسكون الراء وفي آخرها النون؛ هذه النسبة الى بلدان شتى: مثل خبيص، وجيرفت، والسيرجان، وبردسير، يقال لها جميعاً كرمان، وقيل بفتح الكاف وهو الصحيح، غير أنه اشتهر بكسر الكاف، والمشهور بهذه النسبة جماعة كثيرة من المتقدمين والمتأخرين...؛ منهم: على بن جديع، المعروف بالكرمانيّ؛ لم يكن من أهل كرمان، وإنما نُسب اليها لأنه ولد بها، وهو من الأزد؛ السمعاني، أبي سعيد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي، ت ٥٦٢هـ / ١١٦٦م (١٩٨١): الأنساب، ج ١٠، تحقق: عبد الفتاح محمد الحلو، مكتبة ابن تيمية، القاهرة، ط ١، ص ٤٠٠ - ٤٠٢.

alms3any, aby s3yd 3bd alkrym bn m7md bn mn9wr altmymy, t 562h / 1166m(1981): alansab, g10, t78: 3bd alfta7 m7md al7lw, mktbt abn tymyt, al8ahrt, 6 1, 9 400-402.

وكرمان: بفتح أوله وقد يكسر وسكون ثانيه وآخره نون، سميت بكرمان بن فلوج بن لمطى بن يافث بن نوح عليه السلام، تأسست مدينة كرمان في فترة حكم الملك أردشير الأول مؤسس الدولة الساسانية في القرن الثالث الميلادي، تقع كرمان في الإقليم الثالث، وهي ولاية مشهورة وناحية كبيرة معمورة ذات بلاد وقرى ومدن واسعة، وهي بين مكران وسجستان وخراسان، وقد فتحت كرمان في عهد عمر بن الخطاب وقيل في خلافة عثمان ابن عفان رضي الله عنهما... انظر: البكري، أبو عبيد الله عبدالله بن عبدالعزيز، ت ٤٨٧هـ / ١٠٩٤م (د.ت): معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، مج ٢، ج ٤، تحقيق: مصطفى السقا، عالم الكتب، بيروت، ص ١١٢٥؛ ياقوت الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت ٦٢٦هـ) (١٩٧٧): معجم البلدان، مج ٤، دار صادر بيروت، ص ٤٥٤؛ الحميري، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم، ٨٦٦هـ / ١٤٦١م (١٩٧٥): الروض المعطار في خبر الأقطار، تحقيق: الدكتور إحسان عباس، مكتبة لبنان، بيروت، ط ١، ص ٤٩٢.

Albkry, abw 3bydallh 3bdallh bn 3bdal3zyz, t 487h/1094m(d.t): m3gm ma ast3gm mn asma2 alblad walmwa'93, mg2, g4, t78y8: m96fy als8a, 3alm alktb,byrwt, 9 1125; ya8wt al7mwy, 4hab aldyn abw 3bd allh ya8wt bn 3bd allh alrwy al7mwy (t 626h)(1977): m3gm alblan, mg 4, dar 9adr byrwt,9454; al7myra, abw 3bd allh m7md bn 3bd allh bn 3bd almn3m,866h/ 1461m(1975): alrw'9 alm36ar fa 5br ala86ar, t78y8: aldktwr e7san 3bas, mktbt lbnan, byrwt, 6 1, 9 492.

<sup>٨-</sup> بن الأثير: الكامل، ج ٤، ص ٤٩٥؛ سبط ابن الجوزي، شمس الدين أبو المظفر يوسف بن قزأوغلي بن عبد الله المعروف بـ (سبط ابن الجوزي ٥٨١ - ٦٥٤هـ) (٢٠١٣): مرآة الزمان في تواريخ الأعيان، ج ١١، تحقق: محمد رضوان عرقسوسي، دار الرسالة العالمية، دمشق - سوريا، ط ١، ج ١١، أحداث سنة ١٢٦هـ، ص ٢٥٦.

bn alathyr: alkaml, g4, 9 495; sb6 abn algwzy, 4ms aldyn abw almzfr ywsf bn 8zaw'3ly bn 3bd allh alm3rwf b— (sb6 abn algwzy 581-654h(2013): mrat alzman fy twary5 ala3yan, g11, t78: m7md r'9wan 3r8swsya, dar alrsalt al3almyt, dm48 - swrya, 61, g11, a7dath snt 126h, 9 256.

<sup>٩-</sup> الطبري: تاريخ، ج ٧، أحداث سنة ١١٨هـ، ص ١٠٩؛ بن الأثير: الكامل، ج ٤، أحداث سنة ١١٨هـ، ص ٤٢١.

al6bry: tary5, g7, a7dath snt 118h, 9 109; bn alathyr: alkaml, g4, a7dath snt 118h, 9 421.

الطبري: تاريخ، ج ٧، أحداث سنة ١١٨هـ، ص ١١١.

al6bry: tary5, g7, a7dath snt 118h, 9 111.

<sup>١١-</sup> الطبري: تاريخ، ج ٧، أحداث سنة ١١٩هـ، ص ١٢٠ - ١٢١؛ بن الأثير: الكامل، ج ٤، أحداث سنة ١١٩هـ، ص ٤٢٥.

al6bry: tary5, g7, a7dath snt 119h, 9 120-121; bn alathyr: alkaml, g4, a7dath snt 119h, 9 425.

<sup>١٢-</sup> بن الأثير: الكامل، ج ٤، أحداث سنة ١٢٠هـ، ص ٤٣٤.

bn alathyr: alkaml, g4, a7dath snt 120h, 9 434.

<sup>١٣-</sup> بن الأثير: الكامل، ج ٤، أحداث سنة ١٢٠هـ، ص ٤٤٠.

bn alathyr: alkaml, g4, a7dath snt 120h, 9 440.

١٤- البلاذري، أحمد بن يحيى بن جابر ت ٢٧٩هـ / ٨٩٢م (١٩٩٦): جمل من أنساب الأشراف، ج ٩، حققه وقدم له: سهيل زگار- ورياض زركلي، مكتب البحوث في الدراسات، دار الفكر، بيروت -لبنان، ط ١، ص ١١٩-١٢٠؛ بن الأثير: الكامل، ج ٤، أحداث سنة ١٢٠هـ، ص ٤٤٠ - ٤٤٢.

Alblazry, a7md bn y7yy bn gabr t 279h/ 892m(1996): gml mn ansab ala4raf, g9, 788h w8dm lh: shyl zkār- wrya'9 zrkly, mktb alb7wth fy aldrasat, dar alfkr, byrwt -lbnan, 61, 9119-120; bn alathyr: alkaml, g4, a7dath snt 120h, 9 440-442.

١٥ - بن الأثير: الكامل، ج ٤، أحداث سنة ١٢٥هـ، ص ٤٦٥ - ٤٦٧.

bn alathyr: alkaml, g4, a7dath snt 125h, 9 465-467.

١٦ - بن الأثير: الكامل، ج ٤، أحداث سنة ١٢٥هـ، ص ٤٧٠-٤٧١.

bn alathyr: alkaml, g4, a7dath snt 125h, 9 470-471.

١٧ - بن الأثير: الكامل، ج ٤، أحداث سنة ١٢٦هـ، ص ٤٩٥.

bn alathyr: alkaml, g4, a7dath snt 126h, 9 495.

١٨ - سبط ابن الجوزي: مرآة الزمان، أحداث سنة ١٢٦هـ، ص ٢٥٥.

١٩ - قرآن كريم: سورة الأعراف، آية ١١١.

٢٠- بن الأثير: الكامل، ج ٤، أحداث سنة ١٢٦هـ، ص ٤٩٤-٤٩٧؛ سبط ابن الجوزي: مرآة الزمان، ج ١١، أحداث سنة ١٢٦هـ، ص ٢٥٦ - ٢٥٨.

bn alathyr: alkaml, g4, a7dath snt 126h, 9 494-497; sb6 abn algwzy: mrat alzman, g11, a7dath snt 126h, 9 256-258.

٢١- بن الأثير: الكامل، ج ٤، أحداث سنة ١٢٦هـ، ص ٤٩٧؛ سبط ابن الجوزي: مرآة الزمان، ج ١١، أحداث سنة ١٢٦هـ، ص ٢٥٨.

bn alathyr: alkaml, g4, a7dath snt 126h, 9 497; sb6 abn algwzy: mrat alzman, g11, a7dath snt 126h, 9 258.

٢٢ - بن الأثير: الكامل، ج ٥، ص ١٧.

bn alathyr: alkaml, g5, 9 17.

٢٣- الطبري: تاريخ، ج ٧، أحداث سنة ١٢٧هـ، ص ٣١١؛ بن الأثير: الكامل، ج ٥، أحداث سنة ١٢٧هـ، ص ٧-٨؛ سبط ابن الجوزي: مرآة الزمان، ج ١١، أحداث سنة ١٢٧هـ، ص ٣٣٤.

al6bry: tary5, g7, a7dath snt 127h, 9 311; bn alathyr: alkaml, g5, a7dath snt 127h, 9 7-8; sb6 abn algwzy: mrat alzman, g11, a7dath snt 127h, 9 334.

٢٤ - الطبري: تاريخ، ج ٧، أحداث سنة ١٢٧هـ، ص ٣٢٩.

al6bry: tary5, g7, a7dath snt 127h, 9 329.

٢٥- بن الأثير: الكامل، ج ٥، أحداث سنة ١٢٨هـ، ص ١٨؛ سبط ابن الجوزي: مرآة الزمان، ج ١١، أحداث سنة ١٢٨هـ، ص ٣٦٢ - ٣٦٣.

bn alathyr: alkaml, g5, a7dath snt 128h, 9 18; sb6 abn algwzy: mrat alzman, g11, a7dath snt 128h, 9 362-363.

٢٦- بن الأثير: الكامل، ج ٥، أحداث سنة ١٢٨هـ، ص ٢١-١٩؛ سبط ابن الجوزي: مرآة الزمان، ج ١١، أحداث سنة ١٢٨هـ، ص ٣٦٥ - ٣٦٦.

bn alathyr: alkaml, g5, a7dath snt 128h, 9 19-21; sb6 abn algwzy: mrat alzman, g11, a7dath snt 128h, 9 368-366.

٢٧- بن الأثير: الكامل، ج ٥، ص ٢٧-٣١؛ سبط ابن الجوزي: مرآة الزمان، ج ١١، أحداث سنة ١٢٨هـ، ص ٣٧٩.

bn alathyr: alkaml, g5, 27-31; sb6 abn algwzy: mrat alzman, g11, a7dath snt 128h, 9 379.

٢٨ - سبط ابن الجوزي: مرآة الزمان، ج ١١، أحداث سنة ١٢٨هـ، ص ٣٨٢.

sb6 abn algwzy: mrat alzman, g11, a7dath snt 128h, 9 382.

<sup>٢٩</sup>- الطبري: تاريخ، ج٧، أحداث سنة ١٢٩هـ، ص ٣٦٨- ٣٦٩؛ بن الأثير: الكامل، ج٥، أحداث سنة ١٢٩هـ، ص ٣٢ - ٣٤؛ سبط ابن الجوزي: مرآة الزمان، ج١١، أحداث سنة ١٢٨هـ، ص ٣٨٥ - ٣٨٦.

al6bry: tary5, g7, a7dath snt 129h, 9 368-369; bn alathyr: alkaml, g5, a7dath snt 129h, 9 32-34; sb6 abn algwzy: mrat alzman, g11, a7dath snt 128h, 9 386-385.

<sup>3</sup> -Leu Numismatics(199٩), Zurich,18/5/1995, The Collection of Silvio Baldassari(2000), No. 253., Sotheby's, London,16-17/ 11/ 2000.No.196.

كل الشكر والتقدير للأستاذ الدكتور/ عاطف منصور محمد رمضان، أستاذ المسكوكات الإسلامية وعميد كلية الآثار جامعة الفيوم؛ الذي تفضل بإمدادي بصورة لهذا الدرهم لدراسته.

<sup>3</sup> -Ex Baldwin's Auctions(2014): Islamic Coin Auction 27, Wednesday, 10 December 2014, London, lot.170.; Zeno databases, no.147773.

<sup>3</sup> -Klat.(Michel G).(2002<sup>3</sup>); Cataloge of the Post-Reform Dirhams (The Umayyad Dynasty), Spink, London, 2002, p. 238, No.602.

<sup>3</sup> - Morton & Eden LTD.(2018), Auction 95-96, 24 Oct 2018, lot. 43.

<sup>3</sup> - Morton & Eden LTD.(2019), Auction 99, 2 May 2019, lot. 19.

<sup>3</sup> - Klat; p. 238, no. 603.

<sup>3</sup> -Morton & Eden LTD.(2017), Auction 85, 27 April 2017, lot 24.; Zeno databases, no.182386; Morton & Eden LTD.(2019), Auction 101, 27-28 Jun 2019, lot 83.

<sup>3</sup> - Morton & Eden LTD.(2015), Auction 73, 23April 2015, lot 34.

<sup>4</sup>المزيد حول النصوص المسجلة على الدراهم الأموية وتفسير معناها ومحتوياتها المتشابهة مع النصوص الكتابية الواردة على الدراهم محل الدراسة، انظر: رمضان، عاطف منصور محمد(٢٠٠٤): موسوعة النقود في العالم الإسلامي، الجزء الأول(نقود الخلافة الإسلامية)، ط١، دار القاهرة، مصر، ص ٩٦- ٩٧.

rm'9an, 3a6f mn9wr m7md(2004): msw3t aln8wd fy al3alm aleslamy, algz2 alawl(n8wd al5laft aleslamyt), 61, dar al8ahrt, m9r, 9 96-97.

<sup>3</sup>الأصطخري، أبو إسحق إبراهيم بن محمد الكرخي (ت ٣٤١هـ)(١٩٦١): مسالك الممالك، تحقيق محمد جابر عبد الحق الحسيني، مراجعة محمد شفيق غربال، القاهرة، مطابع دار القلم، ص١٤٨؛ لسترانج، كى(١٩٨٥): بلدان الخلافة الشرقية "يتناول صفة العراق والحيرة وإيران وأقاليم أسية الوسطى منذ الفتح الإسلامي حتى أيام تيمور، ترجمة: بشير فرنسيس وكوركيس عواد، مؤسسة الرسالة- بيروت - لبنان، ط٢، ص٤٣٩. للمزيد عن جغرافية مرو... سلطان، طارق فتحى(٢٠٠٩): مدينة مرو في المصادر الجغرافية العربية، مجلة التريبية والعلم- جامعة الموصل، مج ١٦، ع ٣، ص ٢٣ : ٣٨.

ala965ry, abw es78 ebrahym bn m7md alkr5y (t 341h)(1961): msalk almmalk, t78y8 m7md gabr 3bd al78 al7syny, mrag3t m7md 4fy8 '3rbal, al8ahrt, m6ab3 dar al8lm, 9 148; lstrang, ka(1985): bldan al5laft al4r8yt "ytnawl 9ft al3ra8 walgyrt weyran wa8alym asyt alws6a mnz alft7 aleslamy 7ta ayam tymwr, trgmt: b4yr frnsys wkwrkys 3wad, m2sst alrsalt- byrwt - lbnan, 62, 9 439; sl6an, 6ar8 ft7a(2009): mdynt mrw fy alm9adr alg'3rafyt al3rbyyt, mglt altrbyyt wal3lm- gam3t almw9l, mg 16, 3 3, 9 23:38.

<sup>4</sup>الأصطخري: مسالك الممالك، ص١٤٧؛ ابن الفقيه، أبو بكر أحمد بن محمد الهمداني (ت ٣٢٠هـ)(١٩٨٥): مختصر كتاب البلدان، ليدن، مطبعة بريل، ص٣١٦؛ ابن حوقل، أبو القاسم محمد بن علي النصيبي (ت ٣٦٧هـ)(١٩٩٦): صورة الأرض، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت - لبنان، ص٣٦٤؛ ياقوت الحموي: معجم البلدان، م٤، ص٥٠٧؛ ابن الوردي، سراج الدين أبو حفص عمر (ت ٦٨١هـ)(د.ت): خريدة العجائب وفريدة الغرائب، المكتبة الشعبية، بيروت، ص ١٦١.

ala965ry: msalk almmalk, 9147; abn alf8yh, abw bkr a7md bn m7md alhmzany (t 320h)(1985): m5t9r ktab alblan, lydn, m6b3t bryl, 302h, 9 316; abn 7w8l, abw al8asm m7md bn 3ly aln9yby (t 367h)(1996): 9wrt alar'9, mn4wrat dar mktbt al7yat, byrwt - lbnan, 9 364; ya8wt

al7mwy: m3gm albldan, m4, 9507; abn alwrdy, srag aldyn abw 7f9 3mr (t681h)( d. t): 5rydt al3ga2b wfrydt al'3ra2b, almktbt al43byr, by-rwt, 9161.

<sup>٤١</sup>الثعالبي، أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل (ت ٤٢٩هـ - ١٩٦٠): لطائف المعارف، تحقيق: إبراهيم الأبياري وحسن كامل الصيرفي، دار إحياء الكتب العربية، مصر، ص ٤٠١؛ ابن الوردي: خريدة العجائب، ص ١٦١؛ الحميري: الروض المعطار، ص ٥٣٢.

alth3alby, abw mn9wr 3bdalmlk bn m7md bn esma3yl (t 429h)(1960): l6a2f alm3arf, t78y8: ebrahym alabyary w7sn kaml al9yrfy, dar e7ya2 alktb al3rbyr, m9r, 9401; abn alwrdy: 5rydt al3ga2b, 9161; al7myry: alrw'9 alm36ar, 9532.

<sup>٤٢</sup> - ياقوت الحموي: معجم البلدان، م ٤، ص ٥٠٧.

ya8wt al7mwy: m3gm albldan, m4, 9507.

<sup>٤٣</sup> - ابن حوقل: صورة الأرض، ص ٣٦٤؛ الحميري: الروض المعطار، ص ٥٣٣.

abn 7w8l: 9wrt alar'9, 9364; al7myry: alrw'9 alm36ar, 9533.

<sup>٤٤</sup> - ابن حوقل: صورة الأرض، ص ٣٦٥.

abn 7w8l: 9wrt alar'9, 9365.

<sup>٤٥</sup>المقدسي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر البناء الشامي (335 - ٣٩٠هـ - ١٩٩١): أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، ط ٣، مكتبة مدبولي، القاهرة، ص ٢٩٩؛ ياقوت الحموي: معجم البلدان، م ٤، ص ٥٠٦.

alm8dsy, 4ms aldyn abw 3bd allh m7md bn a7md bn aba bkr albna2 al4amy ( 335 - 390h)(1991): a7sn alt8asym fa m3rft ala8alym ,63 ,mktbt mdbwla ,al8ahrt, 9 299; ya8wt al7mwy: m3gm albldan ,m4 ,9506.

<sup>٤٦</sup> - رمضان، عاطف منصور محمد (١٩٩٨): الكتابات غير القرآنية على السكة في شرق العالم الإسلامي، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم الآثار الإسلامية كلية الآثار جامعة القاهرة، ص ٣٣٦-٣٨٨.

rm'9an ,3a6f mn9wr m7md(1998): alktabat '3yr al8ranyt 3la alskt fa 4r8 al3alm aleslamy, rsalt dktwrah '3yr mn4wrt, 8sm alathar aleslamy klyt alathar gam3t al8ahrt, 9 336-388.

<sup>٤٧</sup> - الطبري: تاريخ، ج ٧، أحداث سنة ١٢٩هـ، ص ٣٦٧؛ سبط ابن الجوزي: مرآة الزمان، ج ١١، أحداث سنة ١٢٨هـ، ص ٣٨٥.

al6bry: tary5, g7, a7dath snt 129h<sup>٣٦٧</sup> ٩ ; sb6 abn algwzy: mrat alzman, g11,a7dath snt 128h, 9 385.

<sup>٤٨</sup> - البلاذري: أنساب الأشراف، ج ١٢، ص ١١١؛ سبط ابن الجوزي: مرآة الزمان، ج ١١، أحداث سنة ١٢٨هـ، ص ٣٨٥.

alblazry: ansab ala4raf, g12, 9111; sb6 abn algwzy: mrat alzman, g11, a7dath snt 128h, 9 385.

<sup>4</sup> - <sup>9</sup> Zeno databases, no. 76015, 167043.

<sup>5</sup> - <sup>0</sup> Zeno databases, no. 38095, 138340.